

## د. شريف طه يونس ┌ فتح الحديبية ┌ الموسم الثاني ┌ الحلقة ٤

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايام شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالتزام اصول  
كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله  
تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه - 00:00:00

يهديه الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما  
بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية - 00:00:50  
اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين وبالصالحين  
غير خزايا ولا محروميين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا - 00:01:11  
لاننا سمعنا منادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على  
رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد - 00:01:29

ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب احزاننا  
وذهاب همومنا وغمومنا وكنا بنتكلم عن فتح الحديبية او الصلح الحديبية - 00:01:46  
وقلنا هنقسم الكلام لفصلين. الفصل الاول المتعلق بالحدبية نفسها والفصل الثاني ما بعد الحديبية. لأن فصل ما قبل الحديبية  
المفروض احنا خدناه اللي هو الفصل ثالث في الحديث عن غزوة الأحزاب - 00:02:05

وكنا في الفصل الاول ده بدأنا نستعرض اول ما جاء في كتب التاريخ والسير مما يخص فتح الحديبية او صلح الحديبية وكنا اخر  
مرة توقف بنا الحديث عند حاجة مهمة جدا وحدث مهم جدا قلنا هيغير مجرى الاحداث الى حد كبير - 00:02:18  
ويبقى نقلة نوعية كبيرة جدا جدا في حياتي الصحابة الكرام. هتبقي خطوة ارتقاء آآ منقطع النظير بيقولوا اه بالنسبة للصحابۃ  
دول اه الكرام ومجرى الاحداث هيتغير تماما. لو لاحظتم الامور كانت ماشية - 00:02:35  
كر وفر مفاوضات ومداولات ومناورات وقريش بتحاول بكل ما اوتيت من قوة تكبر وتطلع باكبر مكسب ممكن والنبي صلى الله عليه  
 وسلم لا يزال مستمسك بما هو عليه وبرضو ثابت على موقفه - 00:02:54

آآ رجاء ان هو يخرج باكبر مكسب ممكن للمسلمين وخصوصا النبي صلى الله عليه وسلم في الغالب بدأ يشعر بمسألة ان لن يكون  
هناك ايه؟ لن يكون هناك عمرة في هذا - 00:03:12

فبدأ يوطن نفسه بقى على على الامور التي اوحى الله عز وجل بها اليه صلى الله عليه وسلم طيب ايه الحدث ده بقى؟ اخر حاجة  
وقفتنا عندها ان سيدنا عثمان بن عفان راح آآ لزعماء آآ مكة او راح لقريش يخبرهم - 00:03:27  
ايه بما عزم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. وان اه اهل اه اهل مكة سمعوا من سيدنا عثمان ابن عفان فقالوا له انتظر لغاية ما هم  
يحاولوا يجمعوا امرهم برضه او يستقرروا على امر ما. وفي نفس الوقت - 00:03:46

هم آآ يعني خلوها كده اختبار الامور وحطوا سيدنا عثمان في اختبار واتكلمنا عنه المرة اللي فاتت لما طلبوا منه ان هو يطوف بالبيت  
النبي وسيدنا عثمان قال آآ ما كنت لافعل حتى يطوف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02  
طيب آآ ايه اللي حصل بعد كده بقى وايه اللي حصل في مكة؟ وايه اللي حصل؟ يعني هتنتقل بالمشهد كده لداخل مكة ونشوف ايه  
اللي حصل فيها. او عند قريش ننتقل بالمشهد لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ونشوف ايه اللي حصل. طيب نكمل مع بعض -

واحتبس قريش عثمان رضي الله عنه آآ عندها ولعلهم ارادوا ان يتشاروا فيما بينهم في الوضع الراهن ويروا امرهم ثم يرد عثمان بجواب الى الرسول صلى الله عليه وسلم وطال الاحتباس - 00:04:32

فشاء بين المسلمين ان عثمان قتل يعني شعبين هم ان سيدنا عثمان قتل خلاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغته الاشاعة طب منين جت الاشاعة دي ؟ اولا تأخر سيدنا عثمان. لان طبعا هو مش على مسافة بعيدة يعني هو عند الحديبية وقلنا -

قرابة من عشرين لخمسة وعشرين كيلو اتنين وعشرين كيلو بالضبط على كلام بعض الناس. فيعني مش مسافة بعيدة يعني اللي هي يعني هتقطع يعني في وقت يسير لو واحد لوحده راكب يعني ياخدها مسلا في سوق العقد - 00:05:04

النقطة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل قبلها رسولا وشفنا ما فعل به ففرض متوقع ان الكلام بيحصل طيب فشاء بين المسلمين ان عثمان قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغته الاشاعة طيب هي عمل ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم -

هنا لحظة آآ راهنة لحظة فاصلة وسبحان الله قلت مارا متكررا يعني الناس اللي هم بقى الموففين او اهل الخير هما اللي يحتملوا او يغتنموا تلك الفرض ده لحظة فاصلة دلوقتي اللحظة دي - 00:05:36

هترفق الى حد كبير جدا في مجرى الاحاديث ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عشان يبين لنا لما تكون الامة مفترض عندها عز او عندها قوة ما ينبغي ان تفرط في احد اتباعه ولو رجل واحد - 00:05:52

رجل واحد الف وربعينيتوت رجل ايتبايعوا على ان هم ينصروا الف وربعينيتوت رجل هينتصروا له عشان بس ندرك ان ايه الامة دي آآ الشخص الواحد عندها عزيز وقد ايه الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش بيفرط في في اصحابه - 00:06:07

وما كانش يبيع اصحابه عند اول محطة زي ما بي عمل اهل المصالح واهل الدنيا المهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغته الاشاعة لا نبرح حتى ننجذب القوم - 00:06:29

لان ابروح الى ان لا نغادر مكاننا اه زي لا اجرح حتى البحرين وامضي الحقبة حتى ننجذب القوم المناجزة المبارزة والقتال لا نبرح حتى خلاص كده احنا ما كناش جايدين لقتال ما كناش ناويين على حاجة من الحاجات دي. لكن كده هم خلاص هم آآ استوجبوا القتال من -

باب اخر استوجبوا من باب اخر ولذلك برضو دي نقطة مهمة جدا ان ايه؟ ان المؤمنين لا التغير اللي حصل في الاحاديث والتطور اللي يحصل مع الامور لابد ان مواقفه - 00:07:02

نفسها تكون متماشية مع الامور ومع اللي بيحصل. يعني للأسف بعض الناس يقول لك لأ اصل احنا مش لا في تطور حصل في الاحاديث وب Russo اللي ينذر للمشهد يقول لك طب هو مش النبي كان واعد ان ما فيش قتال؟ واعد ان ما فيش قتال بناء ان هم ما ما يؤذوش حد هيؤمنهم للمسلمين. هيقولوا عهودهم. لكن - 00:07:15

لما يقتل الرسول او يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حصل قبل كده مع واحد من المسلمين بس الحمد لله عاد سالما فالنبي مررها اه لأن كده خلاص بقى هم اوجبوا اوجبوا ان ينجذبوا - 00:07:34

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيع. النبي بقى دعا الناس للبيع فثار الصحابة رضي الله عنهم فباعوا اه بيعارة الرضوان - 00:07:48

الحدث التاريخي ده الهدف الكبير الضخم ده. حدث عظيم سبحان ربنا يعني وسبحان الله بقت الرضوان دي يعني تستوقفنا في حاجات كتيرة جدا يعني اول اول نقطة تستوقفك في المسألة سبحان ربنا ان الانسان يتعب طوال حياته وي يعني بعض الناس ممكن يتخيل يا بخته - 00:08:05

بقى حظهم الصحابة اللي بايعوا في بيعة الرضوان. لا اتقايل مش حظهم لا الناس دي تعبت كتير وانتظرت اليوم ده كتير. سبحان الله

ومنهم ناس ضحت باموالها وآوقاتها وجودتها وافكارها عشان ييجياليوم ده عشان تيجي اللحظة دي انتظروها فترة

طويلة جداً انتظروها - 00:08:25

اه وفعلاً كان عندهم استعداد كبير للنصرة فالناس دي تستحق والا فسبحان الله كان معهم الجد ابن قيس ذاك المنافق وما بيعش

ودعوه للبيعة فرفض سبحان الله لو كان معهم اهو - 00:08:45

لكن لا الله سبحانه وبحمده كما قال آآآ يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً زي ما قال ربنا في سورة الفتح فعلم ما في قلوبهم لأ ما

كانش مجرد ان ناس كده وخلاص اه جت معهم ولا كلام من ده - 00:09:01

النقطة الثانية اللي تستوقفنا ان سبحان الله ومن يقترب حسنات نجد له فيها حسن مش نازل له فيها حسنة حسني. الصحابة دول

اجابوا دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرجوا لايهدى للعمره - 00:09:19

واما مطعم املهم ان هم يعملوا عمرة ويرجعوا رجعوا وقد ارتفعوا انهم بقوا من افضل الف وربعمية انسان على على ظهر الكرة

الارضية متخلين دي ومن يقترب حسنة نزل له فيها حسن - 00:09:31

هم رايحين بنية وفتح لهم ابواب خير. بل مش كده بس. ده لسه اللي هييجي بعد كده ان شاء الله من مفاصيم خير. يعني كل المترتب

على سرور حبيبة من خير المسلمين في ميزان حسنات - 00:09:45

قيمتها. واللي جاي بعد كده كمان بقى من فتح خير في ميزان حسناته. وكل الآثار المترتبة على الحديث ده في ميزان حسناتهم ولذلك

سبحان ربي لما ربنا يفتح لك باب خير ولا يفتح لك باب خير اسلك الباب ده - 00:09:55

ما تتأخرش ما ترددش لا تدري لعلي الباب ده يكون عنوان نجاتك. انت ما تعرفش العمل اللي هيكون فيه. الصحابة اللي خرجوا

لصلاح الحديبية او فتح الحديبية هم خارجين لعمره - 00:10:07

هو كان في دماغهم ان هم هيحصلوا لهم اللي حصل ده؟ لا ما كانش مرتب اصلاً البايعة دي ما كنتش مرتبة اساساً ولعل النبي

صلى الله عليه وسلم نفسه كمان ما يعرفش ان هيحصل كده للصحابه - 00:10:20

لكن سبحان الله هي بركة الاستعباد غير المشروط لنصرة الدين برقة المشروط لنصرة الدين. برقة الشخص

اللي هو كنت دايماً اقول كده اه زي ما بيقولوا ايه سيفه على عاتقه - 00:10:34

واحد جاهز مستعد على طول الخط مستعد لابعد حد فجاهز اي باب خير وسبحان الله! يا لحسنة! مسلا الاعرابي اللي تخلفوا عن ايه

عن اه عم بيعرضوا فيها لحضرتك سبحان الله - 00:10:49

وسبحان الله مين اللي ما هو خرج فيهم اعراب كان لسه مسلمين من قريب ليه دول بقى خرجوا؟ سبحان ربي! ربنا كاتبها لهم كاتبها

لهم ليه؟ الناس دي اكيد ناس مختلفة وناس مميزة - 00:11:06

فبرضو اللي حصل في باعة الرضوان يوصل لنا درس مهم جداً ان انت لما تدعى الخير انت ما تعرفش كنت دايماً اقول لا يعلم الى اي

مدى يبلغ الخير الا الله وحده سبحانه وبحمده - 00:11:18

يعني احنا مسلاً ممكن متصورين الخير ده هيحصل كذا انت الى اي مدى سيصل الى اي مدى سيبلغ ايه اللي يترب عليه

ما تعرفش سبحان الله! لا بالنسبة لك انت - 00:11:32

ده بالنسبة اللي وراك. الصحابة دعوا دعوة عادية ان هم يخرجوا للعمره استنفرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا هل بقى هم

كان في دماغهم ان ده يترب عليه الصلح ده يا بيه - 00:11:42

ويترتب لفتح خير يترتب عليه فتح مكة يترتب عليه نهاية قصة الجزيرة العربية هيترتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم

يتفرغ للروم فارس وتفرغ لليهود من قال لهم كان كان قابل الحساب - 00:11:54

لعله لم يكن في الحسبة فلا يعلم الى اي مدى يبلغ الخير اللي انت تشارك فيه الا الله وحده سبحانه وبحمده. انت نفسك دماغك ما

تجيبش واللي انت ما تعرفوش اضعاف اللي انت تعرفه - 00:12:08

لذلك تفهم بقى تفهم ليه ربك يقول لك ايه يقول لك وسارعوا يقول لك فاستبقوا يقول اولئك يسألون في الخيرات

وهم لها سايقون يقول لك وافعلوا الخير لعلم تفلحون. هتفهم بقي ساعتها - 00:12:20

هتفهم ليه ربک بيحضك ان لما تلوح فرصة اجر ولا خير تحتملها بسرعة تغتنمها تلتهمها لو صح التعبير انت لما تفوتهاش ما تزهدش فيها انت هتكون احوج ما تكون اليه - [36:12:00](#)

تفهم بقى لأن ممكن تكون حاجة هي عنوان نجاتك. ما تدرى إلى عمل الانجيك من بعده ما تعرفش الكلمتين اللي انت هتقولهم دول وال الحاجة اللي انت تبقي حريص عليها. واللي مش عارف ايه اللي ممكن ينجيك. سبحان ربي - 00:12:51  
تنبلئينا يرضي به عن الانسان بوقت مسلا بعضا الناس مسلا تقول لك الدنيا ومش عارف ايه والناس مشغولة. يا عم سيبونا في اللي احنا فيه. عبادة في الهرج كهجرة الى - 00:13:02

انت ما تعلمتش اصلا ممكن العبادة ان انت تتعبدوها في الهرج ده وقت انشغال الناس او وقت تقاتل الناس يبقى تاخذ بها اجر المهاجر الى الى الله ورسوله. ومن يدريك - 00:13:14

ما حدش يعرف فلذلك يعني يمكن الدرس العظيم جدا اللي اتعلمنا الصحابة نبيات رمضان هم خرجوا سبحان الله يريدون شيئا وكتب الله لهم شيئا اخر سبحان الله يمكن نشوف ازاي - 00:13:25

في وسط المحن تيجي في وسط المحن تيجي منح بوسط المحن دي تيجي منحة تيجي منحة بيعه الرضوان تيجي منحة  
صلح بابي او كل ما يترتب على صلح ببابي - 00:13:38

رغم انه كان يبدو الامر بالنسبة لهم في الوقت اللي هم فيه انهم احنا لكن لكن سبحان ربی سبحان ربی آآ استجابة لامر الله وطاعة رسول الله صلی الله علیه وسلم والتسلیم للوحی - 00:13:52

رساله امرهم آلل التسلیم من شان ايه؟ من شان هذا التسلیم - 00:14:07

ان هو يعود على العبد بالخير الصحابة اللي انا في وسط الكروبات اللي هم كانوا فيها. وسط الكلام ده. لما التزموا امر الله سبحانه وبحمده. واستسلموا لامر الله سبحانه وبحمده - 00:14:19

ونصروا دين الله سبحانه وبحمده سبحانه ربنا. أيه اللي حصل في وسط من من وسط تلك المحن تفجرت انهار المنح العظيمة دي يا مهما تستهينوш بمسألة ان ربنا يرضي لقدر ربنا عن المؤمنين - 00:14:30

ورضوان من الله اكبر. ربنا بيقول كده ورضوان من الله اكبر اعلى واغلبي واجلى من الدنيا وما فيها اذا رضي الله على العبد فلا  
عليه فلا عليه يعني فعلى الدنيا السلام زي ما بيقولوا خلاص اذا رضي الله ماذا يريد العبد - 00:14:49

ويعني بعد ان يرضي الله سبحانه بحمده يعني خلاص من معه الله فمن عليه من وجد الله فماذا فقد من فقر الله فماذا وجد الله خير  
وابقى الله خير وابقى - 00:15:08

في الله عوض من كل احد انت متخييل ان ربك اللي هو قبلة قلبك الله اللي هو محور الحياة. يرضي عنك من يفوت تلك ده الواحد  
يبقى سبحان الله يعني في مرة كده اذكر يعني - 00:15:22

حد کان یهمنی قوی انه یکون راضی عنی زعل او خد علی خاطره في امر ما فاسترضیته فاتبسط وشته سعید وفرحان سعدت لسعادته ضحکت لضحكه. فرحت لفرحی سیحان ربی یعنی کنت دایما احبابنا - 00:15:40

لما يضحكوا الدنيا بتضحك لما يبقوها بيبقو يعني في حزن او في غم بنحس ان الدنيا مضللة فسبحان الله وجدت حينها من آآ من الفرحة والسعادة والرضا والاطمئنان لمحمد ان انا ارضيته - 00:16:04

فرضي عنی کانسان قلت فکیف برضوان ربی سبحانه وبحمدہ شعرت ساعتها یعنی ایه ورضوان من الله اکبر والله حسیت یعنی ایه ورضوان من الله اکتر فعلا رضوان رینا اکتر بالنسبة لک افضل واکمل واجمل واجل وكل حاجة کل اللي عایز تقوله له - 00:16:25  
استشعرت فعلا ساعتها یعنی ایه ولد اقول لهم الله اکبر. قد ایه فعلا ورضوانهم الله اکبر دی هیبیقی لها قيمة كبيرة. والمعنى عظيم جدا وتحسها فعلا تخیل یعنی ایه رینا یرضی - 00:16:53

تخيل الصحابة الكرام دول بما فازوا بما فازوا مادا كتب الله سبحانه وبحمده لهم؟ الحقيقة يعني راحة الرضوان دي حاجة عظيمة ما تفوتش ما تفوتش ان احنا سبحان الله امام ناس - 00:17:05

اللحظة دي لا سبحان الله ليست العبرة بمن صدق بمن سبق ولكن العبرة بمن سبق بيعة رضوان بتقول كده بتقول ان في ناس كان لسه مسلمين من قريب من الاعراب خرجوا مع ناس صادقين. سبحان الله! كتبوا في اهل بيعة رضوان. وفي ناس ممكن يكونوا قبلتهم المفترض - 00:17:19

واعلنوا اسلامهم من المنافقين وللاسف الشديد ولا ايه وتنال هذه المنزلة سبحان الله اه بيئه بيعه الرضوان الحقيقة بتقول لنا ان انت اللحظة اللي هو يوم سعدك انت لا تدرى متى يكون - 00:17:37

لا تدرى متى يكون يوم يساعدك. ما تتأخرش. لأن ممكن تفوتك الفرصة. ممكن يعني تخسر خسارة تفضل ندمان عليها طول حياتك او ربنا يكرمك بشيء تفضل فرحان به طول حياتك - 00:17:55

هي هي هي لحظة هي لحظة يوم سعدك ابحث عن يوم سعدك يوم رضوانك هو يوم رضوان ربك سبحان الله وبحمده. اليوم اللي ربنا عز وجل يرضي فيه ابحث عليهم ده دور عليه - 00:18:08

سبحان الله من الحاجات يعني اللي تستوقف الواحد دول الصحابة جدا ان الصحابة دول اللي منهم رضي الله عنهم في بيعه الرضوان. اخر ستة هجرية. ماشي فانت خلينا نقول ستة سبعة ايا كان - 00:18:23

في ناس في اهل بيعه الرضوان دول مسلمين من واحد بعثة عشان واحد يجري. يعني مسلا لهم عشرين سنة عشرين سنة عشرين سنة مستنبين اللحظة دي عشرين سنة عنوانه سعد بيه - 00:18:36

اهو مستبني اللحظة دي وبعدهم ما ادركش بدر اعضاء ممكن يكون بس اه ما هو اصل احنا اهل بدر كلهم تلتمية عشرة واهلي بيعترضون الف وربعية شخص العدد بيتضاعف اربع مرات تقريبا - 00:18:56

وهيزيد على اربع مرات كمان انت متخييل تلتمية او بضعة عشر اللي انت امام امام الف وربعية شخص عقله تضاعف آفالاشك كل دول كانوا فين دول منهم ناس اكيد كانوا مسلمين من بدر خالص - 00:19:16

ويكتبها الله عز وجل لهم في هذه اللحظة. انت ما تعرفش عشان كده ايه ببابك لا افارقك فعلا المعنى بتاع ايه؟ لا ابرح حتى ابلغ انا لو صحيت عبير بالبلدي كده قتيل الامر ده - 00:19:31

اللي هو انا انا مش مش لن اغادر حتى تغفر لي لن اغادر حتى ترضى عنی لن يهدأ لي بل حتى ترضى عنی حتى تعتق رقبتي من النار حتى حتى - 00:19:48

فدي من الحاجات المهمة جدا اللي بربو نتعلمها او من الدروس العظيمة ومن الاشارات اللطيفة في بيعه الرضوان اه في بيعه الرضوان هي لحظة لحظة جاهزية العجيبة هنعرف الاحداث ان الصحابة ما قتلوا ولا حاجة - 00:20:00

بس وكأنه اختبار دايما كت اقول هي اختبارات تنقية وترقية تنقية وترقية ما حدش قال وانا ما لي يا عم! انا ما لي ومال عثمان ومش عارف ايه! ويا رسول الله انت مش حاسبها صح. حاشاه! يعني احنا هنقدر كلنا نروح نقاتل واحنا كمان مش معنا - 00:20:18

بسلاح انا لسه هنقدر عند حلحل بقى الامر اه معي صاحب مسافر ونروح نعرض نفسنا عشان شخص وانا ما لي انا مش عارف ايه الشخص ده خالص بایع بایع على ايه؟ عدم الفرار. عدم الفرار يعني ايه؟ الموت - 00:20:34

لذلك يروي ان بعض الصحابة يقولوا بایعنا على عدم الفرار وبعدين يقول بایعنا على الموت. ما هو اللاتين عادي ده من لوازم ده عدم الفرار يعني عدم الفرار هو المعنى واحد - 00:20:52

انما هدف الرؤس يعني انت قاعد لغاية ما تموت يا اما يفتح لك يا اما تموت فده دي لازم دي نشاهد ونشوف وطبعا ده برضو يديك اشارة للنجاح الباهر للنبي صلى الله عليه وسلم في دعوته - 00:21:06

ان انت الف وربعية واحد تدعوهem لحاجة لالف وربعية شخص واحد فقط ومنافق ومعرف لالف وربعية شخص كل يوم ييجوا وبعدهم يضيع مرة واثنين وتلاتة. حاجة حاجة مبهرة حاجة عنوان نجاح رهيب نجاح بنسبة مية في المية - 00:21:24

لان اصلا كده اللي زي الجد ابن قيس وغيرهم من المنافقين ما اسلموش اصلا عشان يتحسبوا على معسكر الاسلام اه يعني فالشاهد سبحان ربه تشووف الصحابة دول الصحابة الكرام دعوا فلم - 00:21:41

فكرة بربو ايه تخيلوا بقى لو واحد تردد او تلوكأ زي ما بيحصل من بعضنا طب معلش سبني افكر طب هرد عليك بعد بكرة يعني لو واحد تلوكأ وقال يا رسول الله هرد عليك بعد ساعة ولا ساعتين - 00:21:54

هتشوفوا بعد كده ان حصل ايه؟ ان عرفوا ان سيدنا عثمان جه سيدنا عثمان كانت راحت عليه. والله في ابواب خير كده سيبني بس لغاية بكرة خلاص بكرة يكون حد ثاني خس - 00:22:07

فضل مش هيستناك معلش طب مش عارف امتي خلاص فرصة راحت يعني فعلا هي آلحظات حاسمة فرص ما تفاوضش ليفقهه دي فرص لا تفوت فكان ببساطة شديدة جدا ببساطة شديدة جدا - 00:22:23

حد ايه يقول طب سبني لبكرة بالليل خلاص هي لحزة وعدت بربو دي من الحاجات العزيمة بقت رضوان المبادرة اللي كانت عند الصحابة مبادرة عجيبة بايعه على طول فورا ومش بس كده يعني بايعه فورا وبايعه منهم اللي بايع مرة واتنين وتلاتة وبايده بايع الحاجات الصادقة يعني ما فيهاش فصائل - 00:22:42

وبيبانوا على ايه بقى؟ الناس اللي هي مستهونة ببيعة الرضوان ببيبعوا عليه هم خارجين مش معهم الاصلاح المسافر بس وهم على عتبات قريش واعداد قريش لا شك اضعفهم وقريش فرصة بقى سانحة لهم الف وربعمية واحد - 00:23:04

معهم ايه معهم سلاح المسافر بس وقريش اذا كانت متربدة في القتال لكن لو النبي اتحرك هو الصحابة مش التردد في القتال انها تبقى بتداعع و ساعتها كمان هيناصرها دول ودول ودول ودول ودول - 00:23:20

ويعملوا كمامشة على المسلمين اللي بياياع فعلاء ببياع على الموت ما حدش ساعتها قعد ايه؟ قل له يا رسول الله طب سوانى بقى الله يكرمك بقى احنا عايزين ايه؟ عايزين بس نفكري في الموضوع كده ونشوف آآ - 00:23:34

طب آآ يعني طب ويعني انت حاسبها صح طب ويعني وعشان واحد مش عارف ايه طب ما هو كفاية كذا طب في حلول اخرى آآ طب هو ده بقى المصلحة والمفسدة؟ طب هو هنلاقي ايه - 00:23:47

حوارات من دي كتير وناس هتقول حاجات زي دي كتير قوي سبحان ربي الصحابة ولا الكلام ده كله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة شفنا تجسيد عملي لهذا الكلام وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امره - 00:24:01

خلاص انما كان قبل المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم منهم ان يقولوا سمعنا واطعنا اولئك هم المفلحون هي القضية كده خلاص آآ طالما ادعوا الى الله ورسوله ادعوا للبيع. آآ الكلام ده بقى ليه الصحابة ما تلوكأوش ما ترددوش آآ ما قعدوش يفكروا - 00:24:18

ما ليه لان ده كن سبت هم عايشين عليه ده مفهوم هم عايشين عليه اصلا هو كل واحد فيهم لما اسلم ادرك انه استسلم يعني استسلم انه اسلم كل ما يملكه لربه وحده سبحانه وبحمده وطلب منه ان يصرفة كيف يشاء - 00:24:40

هو فاهم يعني ايه اصله هو كل واحد فيهم من زمان ان الله اشتري من المؤمنين ايه انفسهم واموالهم بان لهم الجنة خلاص هو عرف يعني ايه اسلم فالموضوع خلصان بالنسبة له هو كشخص الموضوع خلص - 00:24:58

فهو عارف اصلا توابع الكلام ده وعارف انه يترتب على الكلام ده ايه وعارف عواقب الكلام ده اصلا فالقصة خلصانة بالنسبة له ولذلك دعي لحاجة من جنس اللي هو عايش عليه اصلا - 00:25:14

مش لسه واحد هياخذ قرار، هو واحد واحد القرار ودعى لسوره من السور بس. وده هيخلينا احنا نراجع نفسنا ونشوف لو كنا مكان الصحابة وكنا فعلنا طلب منا هذه البيعة - 00:25:25

كنا هنبايع، اصلا اصلا لو كنا في الاول من الاول خلاص طلب منا نخرج مع النبي، صلى الله عليه وسلم. كان بعضنا يقول ايه؟ يا رسول الله طالما بقى هي مش فرض بقى مش - 00:25:35

المشكلة بقى ها فيعني معلش بقى اعزرنى السنة مشغول شوية انت عارف بقى الصلاة وبعددين الحر ومش عارف وايه وبعددين طالما

مش لازم خلاص معلش بقى انا لي عزري لو دعيت من الاول خالص كنت هتخرج - 00:25:45

طب خلاص يا سبدي هتخرج لو وصلت للحزة دي اللي انت هتدعى فيها انك تموت بقى. يعني انت خارج انا مش خارج على كده. انا خارج اعمل عمرة وراجع. وانا فهمت برضو من التدابير اللي الرسول صلى الله عليه وسلم اخذها ان لا هو ما بيغامرش - 00:26:02 الشغل بيخاطر باصحابه في تجارب اه غير مأمونة او مضمونة العواقب انا ابقي فاهم كده كوييس جدا. لأن دلوقتي بتقول لي انه قتلي ومش عارف ايه يعني انا هموت هموت لا مش بس كده ده انا ما انت بتقول لي وبایع على عدم الفرار او الموت كمان. ان انا لا افر ولا لا يعني انا من الآخر هو بيبان - 00:26:15

مع الموت رؤي بقى على الموت هو حط روحه على كفه مستعد ببیبع ببیبع نفسه ابتقاء مرضاه الله يسري نفسه ابتقاء مرضاه الله انت متخليل الحدث بس لأن الناس دي كانت عايشة على المعنى ده. فما صعبش عليهم انهم يتترجموا في اللحظة دي - 00:26:36

انما ده قد يصعب على اللي عايش على عكس المعنى ده ولا لسه متتردد ولا لسه ما حسمش امر اصلا ولذلك التصرف ما كانش غير الثاني تاني. التصرف ما كانش وليد الموقف - 00:26:55

التصرف ما كنش وليد الموقف لأ الناس ده من حلمهم اصلا ودي مفاهيمهم ودي طريقتهم هم عايشين كده اصلا من فترة فمش غريب انهم يعملوا كده اصلا وما كانش امر هين - 00:27:06

ما كنش في امر هينفع وسبحان ربى اقسم بالله اللي يعرف اللي حصل في بيعة الرضوان ده. افتكر كده سبحان الله حاجة شبيهة الحدث مثلًا بتاع ايه؟ بتاع حمراء الاسد - 00:27:20

هو نفس الدرس الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم يعني الذين استجابوا لله وايه؟ للرسول من بعد ما اصابهم القرح استجابوا للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة - 00:27:33

من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله ايه اللي خسروه لا شيء لا شيء البتة لم يخسروا شيئا البتة لا شيء البتة. انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:27:58

واتبعوا رضوان الله. اهو انقلبوا بنعمة من الله وفضل. اهو هم في وضع زي كده. ده ربما اخطر من كده كمان استجابوا لله وايه؟ وللرسول ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ انقلبوا بنعمة من الله. قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله - 00:28:14

متى ندرك؟ متى ندرك ان احنا لما نستجيب لها ولرسوله الاستجابة لله والرسول ينقلب المرء اه يعني عزرا يعني لو لم يعد الانسان حتى يعني لم لم يرجع الانسان بمكاسب او مغانم دنيوية - 00:28:38

يكفي انه يعود برضوان الله عليه ورضوان من الله اكبر تعود بمغفرة ذنبك برحمته الله لمغفرة من الله رحمة خير مما يجمعون. ورحمة ربكم خير مما يجمعون ده قد يكون يعني لو العبد يدرك - 00:28:57

المهم فايه اللي خسره الصحابة ولذلك سبحان الله التجارة مع الله اربع تجارة اه رابحة مم لو لو شخص تلاؤ ولا بنشوف الصراحة المبادرة بنشوف الصدق بنشوف المجاهدة - 00:29:12

بنشوف طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنشوف نصرة الدين ونشوف الجاهزية يعني لا معاني ضخمة الحقيقة موجودة في في بيعة الرضوان. اه الحقيقة لو هنقول الحديبية اهم دروسها على الاطلاق. دروس بيعة الرضوان. ودي هنتكلم عنها ان شاء الله كمان - 00:29:31

لما نيجي نتكلم عن الايات باذن الله. بس كده يعني قلنا نقف معها وقفه طيب اول من بایع. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا تحت شجرة وكان يقع من اغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:51 فكان معقل ابن يسار رافعا غصنا من اغصانها عن رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول من بایع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ابو سنان عبدالله بن وهب الاسدي - 00:30:08

ابو سنان عبدالله بن وهب السدي. اول واحد بايع من الصحابة وحاز ذلك الرجل الكريم ذلك الشرف سبحان الله ثم تتبع الصحابة رضي الله عنهم. شوفوا تتبع الصحابة رضي الله عنهم - 00:30:21

روى الامام احمد في فضائل الصحابة بسند آآ صحيح عن عامر الشعبي انه قال اول من بايع بيعة الرضوان ابو سنان الاس بي اللي هو عبدالله بن وهب رضي الله عنه - 00:30:35

وكان عمر ابن الخطاب يستعد للقتال بليس لئمته بجهز نفسه فبينما هو كذلك لان النبي قال ايه؟ لما قال لنبرح حتى نعجزهم فخلال الصدمة بقى في الصحابة بجهزوا نفسهم راح بجهز مش لازم بيتهرج ولا بتتكلم ونستنى - 00:30:50

يا عم طب اتقل شوية لما نشوف مش عارف ايه فبينما هو كذلك اذ رأى الناس محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم. لقي الناس مجتمعين على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:07

فارسل ابنه عبدالله قرصة سيدنا عبدالله بن عمر لينظر ما شأن ايه؟ ما شأن الناس؟ فذهب ابن عمر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فبايع ابن عمر رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع واطلب اباه عمر فذهب يبايع. يعني شف سبحان الله هو سيدنا عمر باعه لايها؟ هو لقى فضل - 00:31:17

زي كده قال لك ما افوتوك الفضل ده روى الامام البخاري في صحيحه عن نافع انه قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر يعني بايع يعني في - 00:31:39

وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية رضي الله عنه ارسل عبدالله رضي الله عنه الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة - 00:31:49

وعمر رضي الله عنه لا يدرى بذلك فبايعه عبدالله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلائم القتال استعد للقتال بيلبس لقماته يعني فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

طيب آآ بعد كده آآ بايع سلمة بن الاكوع ثلاث مرات تلات مرات ازا في اول الناس ووسطهم وآخرهم. فقد روى الامام مسلم في صحيحه عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه قال - 00:32:26

بعد ان ذكر الحديث فيه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علينا للبيعة في اصل الشجرة. قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبایع حتى اذا كان في في وسط من الناس قال بايع يا يا سلمة - 00:32:42

قلت قد بايتك يا رسول الله في اول الناس قال صلى الله عليه وسلم وايضا بايات قال ورائي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني مش معه سلاح اعزل من السلاح يعني - 00:32:59

قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة الحجفة او الدرقة ترس من الترس من الجلد خاصة ماشي فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ حجفة او درقة - 00:33:13

ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال صلى الله عليه وسلم الا الا تبايني يا سلمة قلت قد بايتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوساط الناس - 00:33:30

قال صلى الله عليه وسلم وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك. قلت يا رسول الله لقيني عمي - 00:33:42

عاما عزلا فاعطيته ايه انا اديتها لعمي لما لقيتها اعزب زيها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه كالذى قال الاول اللهم اغبني حبيبا هو احب الي من ايه - 00:33:58

من نفس بابي وامي صلى الله عليه وسلم. طبعا ده يستوقفنا جدا النبي صلى الله عليه وسلم. وازا الشباب آآ هم طاقة مهمة جدا جدا في المجتمع. النبي صلى الله عليه وسلم او السن ده سن الفتية - 00:34:14

سيدنا بن الأكوع كان كذلك النبي صلى الله عليه وسلم مهتم بهم وانشغل بهم في وسط ده كله ويمازحهم كمان الله المستعان. قال ابن بطال فيما نقله عنه الحافظ في الفتح اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤكد بيعة سلمة لعلمه بشجاعته - 00:34:27 وعنائه في الاسلام وشهرته بالثبات فذلك امرء بتكرير المبايعة ليكون له في ذلك فضيلة. لكن الكلام ده هيتم مناقشته هيناقشو معانا الحافظ ابن حجر في الفتح فيقول ايه يقول ويحتمل ان يكون سلمة لما بادر الى المبايعة ثم قعد قريبا واستمر الناس - 00:34:46

الى ان خفوا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ان يبایع لتنتوالى المبايعة معه ولا يقع فيها تخل. لأن العدد في مبدأ كل امر ان يكثر من بياشره فيتولى فإذا تناهى قد يقع بين من يجيء اخرا تخللا ولا يلزم من ذلك اختصاص سلامة بما ذكر - 00:35:08 والواقع ان هذا الذي انذاك الذي اشار اليه ابن بطال من حال سلمة في الشجاعة وغيرها لم يكن ظهر بعد لانه انما وقع منه بعد ذلك في غزوة بيقرض حيث استعاد السرج الذي كان المشركون اغاروا عليه - 00:35:27 وكان اخر امره ان اسهم له النبي صلى الله عليه وسلم سهم الفارسي والراجل فالاولى ان يقال تفرس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فبایعه مرتين يبقى هو النبي صلى الله عليه وسلم كان له لا شک مقصود من ذلك. وما كانش نسيان ولا حاجة. لا هو لما لما سئل - 00:35:45

لما سيدنا سلمة قال للنبي قد بايتك قال ايه؟ وايضا تاني فالنبي صلى الله عليه وسلم المعنى ده اختصاص هذا الفتى او الشاب بالكلام ده لا شک سيتركه في نفسه اثرا وبهيئة لما يأتي من بعد - 00:36:03 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده اليمني وقال هذه هذه يد عثمان فضرب بها على يده اليسرى وقال هذه لعثمان. قال عثمان فنان عثمان بذلك فضل البيعة. واخراج الترمذى - 00:36:19 وفي جامعه بسنده حسن عن انس ابن مالك انه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعته الرضوان كان عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة - 00:36:36 قال فبایع الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله صلى الله عليه وسلم فضرب باحدى يديه على الاخر فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان - 00:36:49

خيرا من ايديهم لانفسهم. من ايديهم لانفسهم. طبعا هنا حاجة مهمة جدا ان لما يكون واحد هو احنا نعلم ان ومن اهل الخير ومن اهل الفضل ويستحق انه يكون في هذه المنزلة لكن حال بينه وبينها امر هو من الخير - 00:37:03 او هو في مصلحة من مصالح المسلمين مكتوب له الامر ده يراعى الكلام ده يراعى يعني النبي صلى الله عليه وسلم راعى هنا طب سيدنا عثمان يفوته ليه فضل بيعة الرضوان اما البيعة اصلا كانت عشان هو - 00:37:23 يفوتوا الباقي عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يذكر له هذا الفضل حتى وهو مش موجود. واتكلمنا عن الكلام طبعا في غزوة بدر واللي حصل برضه كان موقف حصل مع سيدنا عثمان ابن عفان سبحان الله - 00:37:36 فده برضو ينبعها للنقطة دي. يعني لو عندي مجموعة من الناس وفي حد هو كان احق انه يبقى موجود دلوقي لكن مشغول بامر تاني من امور الخير الخير اللي يخص الكلام ده. حد يقول له يا سيدى انا ما كنتش موجود باي منطق - 00:37:48 ما هو مغيب لخیر برضه يخص الامر ده او هو وخصوصا ان احنا نكون مكلفين ومش بهواه بقى مش بمزاجه او او هو اصلا يعني حال بينه وبين هذا الامر حائل هو احق به - 00:38:01

فما ينساش فضله بابي وامي صلى الله عليه وسلم النقطة الثانية اللي تستوقفنا ان سبحان ربى في امور بتحصل في حياة بعض الناس بتبقى اختبارات لغيرهم ايه اللي بتقوله ده يا دكتور - 00:38:14 بصوا يا جماعة. ربنا قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنۃ اتصبرون. يعني ايه فتنۃ؟ بنفتتن ببعض انا ممكن يحصل في حياتي موقف او انت يحصل في حياتك موقف او الصحابي ده او الشخص اللي يحصل في حياته موقف - 00:38:29 الموقف ده مشتبه يعني ايه مشتبه؟ ممكن واحد واحد يفهمه غلط فايده؟ فيشن عليه به واحد واحد يكون عنده اصول صحيحة

فيفهمه صح فهيرفع قدره به. بنفس الموقف سبحانه الله! اللي عنده اصول صحيحة من حسن الظن ومن هو آآ لا يبادر بالانكار قبل

قبل الاستفسار - 00:38:40

ولا يبادر بالادانة قبل الاستبابة عند الاصول الكبرى دي لما يشوف موقف مسلا مشتبه يخص شخص بيعمل ايه قل لا لا يعني انا اللي  
نعرفه كزا كزا كزا كزا - 00:39:05

والعكس يرفع من قدر الانسان اصحاب الاهواء بقى او للأسف الشديد لما يكون انسان في قلبه مرض او في قلبه زبغ يتبع ما يتشاربه  
من امور الناس ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:39:19

اساسي بيقى موقف واحد ممكن يكون من قبل حد وواحد تاني ياخده في عالم اخر. النقطة دي خطيرة جدا يا جماعة. يعني لكم ان  
تتخيلوا ان المجرمين الذين خرجن على عثمان رضوان الله عليه - 00:39:33

فقلتلوه كانوا يقعدوا يقولوا ايه تخلف عن بيعة الرضوان. شف الغباوة اما هو اصلا بيعترضان كانت لاجله تخلف عن بيعة رضوان  
وتختلف عن بدر اما هو اصلا في بدر النبي صلى الله عليه وسلم اصلا هو اللي امره - 00:39:44

بنقى مع ابنته مكانا يعني هو كده النبي انقرع اكتر وهو يعني اولى ان بيقى معها يعني كان ينوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انتم متخلين العالم اللي بتقول كده؟ الجنان ده والنبي ضرب له بسهم - 00:40:02

سيدنا عمر برضو يقول لك ايه ده اتأخر عن بيعة الرضوان وابنه وابنه بايع ابنه. الموقف اهو ففي امور بتحصل في حياة بعض الناس  
انا قلت الكلام ده من الاول ليه؟ عشان البعض يقول ايه؟ طب ليه يعني تحصل - 00:40:17

فتنة اختبار اختبار للناس. ناس بتتفتن بالكلام ده بتختبر به بيان بقى بيان مين اللي ايه الراسخ في العلم اللي هبرد المتشابه المحكم  
ما بين الشخص اللي هو ايه اللي في قلبه زايغ يتبع ما تشاء منه ابتغاء التوile - 00:40:29

الكلام ده هيبقى حاضر حتى في تعاملاتنا مع بعض ان انسان يكون عنده موقف مشتبه تلاقى بقى ناس تسيء الزن وتعمل وتودي هوب  
علك دى الوقت وناس تانية بقى لا سوانى هيمنتظر كزا كزا كزا كزا - 00:40:47

احنا مختبرين بعض ولذلك ربنا قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنـة. تحصل لكم حاجات تقدر انت لكم فيها اجر وفضل وخـير ان شاء الله  
لما انتم تصبروا عليها وتحسنوا التعامل معها - 00:41:02

وهتبقى للناس اللي يحسنوا التعامل مع الحدث اللي حصل لكم زي حديث الافك مسلا ما هي امنا امنا عائشة كان ده رفعة لها واجر لها  
سبحان ربى ونشوف ده بردو كان رفعة واجر للناس اللي نجحت في الاختبار ده - 00:41:14

وبتحكي حال المجتمع. وكان سبحانه الله قلنا دايما اختبارات تنقية وترقية فكانت فتنـة فعلا وجعلنا بعضكم لبعض فتنـة اتصبرون  
اتصبرون على على الطاعات تصبرون عن المنكرات وتصبرون عن المقدورات هي دي القضية - 00:41:29

فسبحان ربى سبحان ربى يعني لما حصل او يحصل هذا الامر آآ في حياة المؤمنين بيقى فتنـة واختباره ابتلاء ولازم ان احنا نفهم  
كده انت لما يحصل لك موقف كده مشتبه تحس كما لو كنت زلت فيه او تحس ان امر يعني ربما يكون تم اتهامك او افتراء عليك او  
كزا وقدر كده - 00:41:45

اما بيقى موقف مشتبه شوية انت لو عندك غلط استغفر ربك منه لو ما عندكش غلط وهو يعني كانه مصيبة بيقى انت تحتاج تعمل  
ايه؟ تحتاج تفهم ان انت الموقف ده بيقى فتنـة للناس - 00:42:07

في ناس فعلا يعني هتحسن التعامل مع الامر ده وفق الاصول المحكمة ترد المتشابه المحكم. وفيه ناس في قلوبهم زبغ سيتبعون ما  
تشاور منه وبتاع وتأويله وحتى هنا النبي صلى الله عليه وسلم في حـلة النيابة عن سيدنا عثمان قال ايه؟ ان اـن عثمان في حاجة  
الله وحـاجة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:20

وسيدنا انس يقول فكانت يـد رسول الله صلى الله عليه وسلم لـعـثمان خـيرا من اـيه؟ من ايـديـهم لـانـفسـهم. دي كـده الـبـيع وـتمـ. طـيبـ  
الـبـيعـةـ كانتـ علىـ اـيهـ اـخـتـلـفـ فيـ عـلـامـةـ كـانـتـ الـبـيـعـةـ. فـقـيلـ عـلـىـ الـمـوـتـ فـقـدـ اـخـرـجـ الشـيـخـانـ فيـ صـحـيـحـيـهـماـ عـنـ يـزـيدـ اـبـيـ عـبـيدـ قـالـ  
قلـتـ لـلـسـلـامـةـ اـبـنـ الـاـكـوـعـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ بـاـيـعـتـمـ رسولـ اللهـ صـلـىـ

عليه وسلم يوم الحديبية قالوا على الموت او قال على الموت طبعاً سيدنا سلامة بايع ثلاث مرات وقيل كانت على عدم الفرار فقد اخرج الامام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله انه قال لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت انما بايعناه على الا نفر - [00:43:03](#)

وروى الامام مسلم آن كذلك في الصحيح عن معمق ابن يسار انه قال لم نبايعه اي الرسول صلى الله عليه وسلم على الموت ولكن بايعناه على الا نفر طيب قال الحافظ في الفتح وحاصل الجمع ان من اطلق ان الباعة كانت على الموت اراد لازمها لانه اذا بايع على الا يفر لزم من ذلك انه - [00:43:20](#)

اثبت والذي يثبت اما ان يغلب او اما ان يؤسر والذى يؤسر واما ان ينجو واما ان يموت. ولما كان الموت لا يؤمن في مثل ذلك اطلقه الراوى وحاصلوا ان احداًهما حكى سورة البيعة والاخر حكى ما تؤول اليه الايه؟ آآ او ما تؤول اليه البيعة - [00:43:43](#)

وقال الترمذى معنى كلاً الحديثين صحيح قد بايعه قوم من اصحابه على الموت وبايدهم اخرون عليه الا يفر من المؤدى واحد طيب ولم يتختلف عن هذه البيعة احد من المسلمين حضرها. سبحان ربى - [00:44:01](#)

الا رجل واحد هو الجد ابن قيس وكان منافقاً وكان له جمل احمر فكان يختبئ خلفه خشية ان يدعى للبيع. فقد اخرج الامام مسلم في صحيحه سبحان الله. يعني الواحد يكون الخير قدامه والله العظيم حاجة محزنة - [00:44:14](#)

ولذلك سبحان الله الواحد فيما ليه ما يحزن او يتسرع على الخير اللي بيقوته ما هو يعني الانسان بقى يخشى سبحان الله! يبقى الخير قدامك اهو ما توافق ليه وغيرك يوفق لك ويكتب له - [00:44:31](#)

ده سبحان الله طلع معهم وهو خلاص معهم في الحديبية اصلاً بس سبحان ربى يعني لذلك دايمماً المواقف بقى اللي زي دي بتبقى فضاحة ببيان فيها شخص على الحقيقة. المهم - [00:44:44](#)

فكان يختبئ خلفه خشية يدعى للبيع. فقد اخرجه الامام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلكم مغفور الا صاحب الجمل الاحمر. يا الله - [00:44:57](#)

والله ما اشدتها! ما اوجاعها على من يشعر والله احساس رهيب ان انت يغفر للك الكل يفوز الا انت. ايه ده مع هاد الريالات تخيل كيف يتحمل هذا الانسان او يتحمل انسان ذلك اصلاً - [00:45:13](#)

لا اتصور كيف يتحمل انسان ذلك ايه ده كله مغفور له الا هو وكلكم مغفور له الا صاحبه الا صاحب الجبل الاحمر فقلنا له تعالى يستغفر لك رسول الله - [00:45:35](#)

فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبك قال وكان رجلاً ينشد ضالة له يا سبحان الله! ودائماً كنا بنقول ايه يعني الموقف بتاع جد ابن قيس ده - [00:45:52](#)

يأكد لنا على قضية ان مش دايمماً الانشغال عن الدابة بتاعته ولما حتى دعي مشغول بدبته مشغول بدنياه مشغول سبحان ربى بس هو الاصل اصلاً كده منافق - [00:46:07](#)

نسأل الله العافية وروى الامام مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه عنه انه قال فبایعنانه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير جدي غير جد ابن قيس - [00:46:22](#)

الانصارى اختبأ تحت بطن بعيره. سبحان الله! يختبئ تخيل مسلاً يعني ازاً تستشعر ان انت لما تدعى لخير او يطلب منك بر وانت تحاول تفر ولا تعتذر ولا تجري ولا تهرب انسان ممكن يكون بيهرب من مغفرة ذنبه - [00:46:36](#)

بيهرب من تكfir سبئاته بيهرب من رضوان ربنا بيهرب من رحمة ربنا. الله المستعان وروى الترمذى في جماهيره بسند حسن عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنّة من بايع تحت الشجرة - [00:46:54](#)

الا صاحب الجمل الاحمر ليدخلن الجنّة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر. لا حول ولا قوّة الا بالله طيب والجد ابن قيس هذا من الانصار من بنى سلمة - [00:47:11](#)

قد ساد في الجهر يعني بصوا يا جماعة سبحان الله عندنا الصورة دي والصورة دي ديناصورة اهل الرضوان. عندنا صورة اهل الايه؟

اهل الغضب والخسران والجد ابن قيس هذا من الانصار منبني سلمة . قد ساد في الجاهلية جميعبني سلمة - 00:47:27  
فانتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ منه السيادة هي الضبط بتاع هنابني سلمة الحافظ ابن في الفتح بيقول سلم بكسر اللام وهو وهم بطن كبير من الانصار ثم من الخزرج. يعني قبيلة خزرجية يعني بطننا من قبيلة الخزرج - 00:47:43  
بني سلمة. والجد ابن قيس هذا من الانصار منبني سلمة قد ساد في الجاهلية جميعبني سلمة فانتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم منه السيادة وجعل مكانه عمرو بن الجموح - 00:48:01

قد اخرج الامام البخاري في الادب المفرد بسند صحيح على شرط مسلم عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يابني سلم - 00:48:14

قلنا جد ابن قيس على انا ندخله فقال صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل بل سيدكم عور من الجروح. ولذلك مايسودن الناس ويقودهم وكده بخييل وفي رواية اخرى عند الطحاوي في شرح مشكلي الاثار بسند صحيح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يابني سلمة - 00:48:24

قالوا سيدنا يا رسول الله جد ابن قيس قال صلى الله عليه وسلم بما سودتموه؟ قالوا بانه اكتننا مالا وان وانا على ذلك لنزنها بالبخل نظن يعني ايه نتهمه آآ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل ليس ذاك سيدكم قالوا فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه - 00:48:47

سيدكم بشر بن البراء بن بشر بن البراء بن معروف قلت وقد جمع الحافظ في الفتح بين هذين الحديثين فحمل قصة بشر بن جراء بن رضي الله عنهما على انها بعد استشهاد عمرو بن الجموح يعني على الراجح قيل ان هو عمرو بن جموح بعد - 00:49:12  
كده كان بيشرب من ايه؟ من المروءة طيب فضل من شهد بيعة الرضوان. جاءت احاديث كثيرة في فضل من بايع تحت الشجرة. والتي عرفت باسم بيعة الرضوان لأن الله تعالى اخبر بأنه رضي عن اصحابها - 00:49:28

فمنها ما رواه الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه بسند صحيح على شرط مسلم عن جابر آآ عن جابر رضي الله عنه انه قال شوفوا بقى عشان تعرفوا سبحانه الله تلك اللحظة العظيمة جدا في حياته - 00:49:42  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة. الله اكبر الله اكبر هنينا له هنينا لهم. نسأل الله عز وجل ان يكرمنا بمثل ذلك. وروى الشیخان في صحيحهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:49:56

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض يا جماعة هو انا بقول يا بختهم ويا ريتنا مش عارف ايه ونغيطهم والكلام ده كله - 00:50:15

لو رجع قلبك لو قلبك ما فيهش الشوق للي هم نالوه ما فييش التحسن على ان انت ممكن تكون جت لك فرص زي كده وفوتها وما فييش التطلع الدائم للكلام ده ووضعه هدف يبقى انت عندك مشكلة - 00:50:26

هقول لك ليه لأن أنا لو قعدت حدثتك كده عن مثلا مثلا انت واحد نفسك مثلا تكون طبيب مشهور واقعد احكي لك واقول له الاسقطات ده فلان وبقى مش عارف ايه وما شاء الله وبقى كزا وهو مسئول ايه وبقى عنده وعنده. بتقول ايه؟ ربنا يوعدننا وتحطوا - 00:50:43

قادمنا قدام عينك هدف وبتحاول توصلها ليه؟ لأن الموضوع شاغلك الشیخ اما كانت اكون لو انت ربك همك لو ربك هو قبلة قلبك لو الله هو محور الحياة بالنسبة لك - 00:51:01

انت مسلت رضوانه دي لما تلاقي حد ظافر بها لمسألة غفرانه مسألة القرب منه لما تلاقي حد ظافر بها انت بتغبطه على ذاك وتشتاق لمثل ما ناله ذلك الشخص الله المستعان - 00:51:18

قال الحافظ في الفتح هذا صريح في فضل اصحاب الشجرة فقد كان من المسلمين اذ ذاك جماعة بمكة وبالمدينة وبغيرهما وروى الامام مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنهما قال - 00:51:35

ان عبدالحاطب ابن ابي بلتعة. جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا. فقال يا رسول الله لا يدخلن حاطب النار. حاطب

النار. ده بيحصل احيانا بعض وانا بقى لما ابقي متضايق من حد وزعلان ومش عارف ايه يقول لك يقول لها آانت ربنا هيقبل منك آانت! انت عمر ربنا ما هيقبل منك! ده انت ربنا هيعزبك على كزا! ده انت ربنا هي عمل فيك كزا! ده انت كزا! ده انت كزا - [00:51:49](#)

او انت كزا او مش عارف ايه فيتألى المرء على الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدوا والحدبي.

الله اكبر وروى الامام مسلم في صحيحه عن عن امه مبشر - [00:52:09](#)

رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها يعني اللي هو الضبط هنا احد قد يكون احد الذين بايعوا تحته - [00:52:26](#)

كان لا يدخل النار وقالت حفصة بلى يا رسول الله فانتهرا فقالت حفصة وان منكم الا واردها وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم نجى الذين اتقوا وندروا الظالمين فيها جثيا - [00:52:43](#)

ورواه الامام مسلم في صحيح عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر. الله اكبر رضوان غفران احسان. الله اكبر. واخرج الامام احمد في مسنده. والحاكم بسنده حسن - [00:52:57](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا توقدوا نارا بالليل. فلما كان بعد ذلك قال اوقفوا واصططعوا فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم. الله اكبر. الارتفاع قريب - [00:53:15](#)

فهذه مكانة اصحاب الشجرة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها قال الله تعالى في كتابه الكريم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما - [00:53:32](#)

في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قرب وسبحان الله انا فاكرا كده واحدة من اية استوقة فتنى كنت بقول سبحان الله آآ الحاجات اللي زي كده كيف كانت قلوب الصحابة تتلقاه - [00:53:42](#)

مش متخيل يعني مساحة الفرحة اللي في عيونهم ومساحة يعني سبان الله الابتهاج اللي في قلوبهم والرضا والسكينة بعد حاجة زي كده يعني الواحد بيقى فرحان جدا ان هو حصل له كزا ولا حاسس ان ربنا راضي عنه او عمل عمل من اعمال الخير؟ انما ان يبدأ المرء - [00:53:57](#)

انه هو لا يزال على ظهر الارض وقد رضي عنه ربها. الله اكبر. هنينا له اه الشجرة بقى يعني اللي هي كانت فيها تحتها بيعة رضوان. اما الشجرات التي تمت البيعة فقد اخفاها الله سبحانه وتعالى عن الناس - [00:54:15](#)

قد روى الشيخان في صحيحهما وللفظ لمسلم عن سعيد بن المسيب رحمة الله تعالى عن ابيه انه كان من بائع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقالنا في قابل حاجين - [00:54:32](#)

فخي علينا مكانها فان كانت بينت لكم فانتم اعلم. يعني الناس اللي يقولوا بقى دي الشجرة ومش الشجرة ومش عارف ايه والكلام ده كله. طبعا عشان قطع مادة برضه لايهد للشرك - [00:54:47](#)

من تبرك الممنوع وغيرها فاختفاه الله سبحانه وبحمده. وروى الامام البخاري في صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال رجعنا من العام الم قبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي - [00:54:57](#)

انا تحتها فكانت رحمة من الله قال الحافظ بالفتح والحكمة من اخفائه الا يحصل بها افتتان لما وقع تحتها من الخير. فلو بقى لما من تعظيم بعض الجهات لها حتى ربما افضى - [00:55:10](#)

الى اعتقادى ان لها قوة كقوة نفع او ضر كما نراها الان مشاهدا فيما هو دونه وجاء عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ما يخالف ما ثبت عن المسيب آآ ابن حزم او ابن حزن والد سعيد - [00:55:23](#)

فاخرج الشيخان في صحيحهما انه صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة قلت هو بيقول صاحب الكتاب ولعل ولعل جابر رضي الله عنه انما قال ما قال بناء على ما كان يظنه من موضع الشجرة - [00:55:39](#)

وهذه الشجرة التي توهם الناس انها هي التي تم بائعة رضوان تحتها قد امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته بقطعها فقد روى ابن سعد في طبقاته الصحيح عن نافع مولى بن عمر انه قال كان الناس يأتون الشجرات التي يقال لها شجرة رضوان التي بويع

تحتها فيصلون عندها. وبلغ ذلك عمر بن الخطاب فاوعدهم فيها - 00:55:59

وامر بها فقطعه. طبعا سبحان الله حسم مادة الشرك ومادة تجاوز الحدود في امور الاعتقاد والتفع والضر بالذات. الناس برضه ما بيبطلوش. برضو هيروح يقول لك ايه ؟ احنا بنصلي اللي تحتها والله واحنا مش عارف ايه الله المستعان - 00:56:19

طيب يا ترى آا ايه اللي حصل ؟ مصير سيدنا عثمان ولما تمت البيعة رجع عثمان عثمان بن عفان الى المسلمين. سبحان الله البيعة خلاص دي راجعة هو كأن ربنا قدر ان الكلام ده يحصل - 00:56:33

ويبقى ذلك في قلب نبيه صلى الله عليه وسلم. شف الكاتب المنزلي دي للصحابه ده. اختبار كده على السريع. اختبار مهم جدا ولما علمت قريش بهذه البيعة خافوا ورغم اهل الرأي فيهم بالصلح. سبحان الله ! شوفوا بقى ! سبحان الله ! حدث غير مجرى الاحداث -

00:56:48

يعني هو اللي فكرة ايه ؟ ان تفعل المقدور عليه وربك ييسر المعجز عنده وسبحان الله حاجة ممكن تكون زاهرها انها محنّة وتبقي منحة حاجة يكون ظاهرها انها شر ويأتي من ورائها خير - 00:57:06

ظاهر الامر سيدنا عثمان وحصل له وبعد شوية جاء الفرج من كل جانب المؤمنين ووحدة صفهم بالشكل ده وبيعة الرضوان ورضوان ربنا عليهم. ورجع سيدنا عثمان سالما غانما والموضع اتحل. سبحان الله ! شاء ربنا ! سبحان الله - 00:57:23

وممكن سيدنا عثمان لو كان رجع كده بدون بيعة رضاهم مش بيعة رضوان ما كانش حرك قريش ما شاء الله ان الكلام ده يحصل ناخد بالننا من تدبیر الرب سبحانه وبحمده - 00:57:38

قلنا في امر في امور التدبیر في امور التسخير في امور التيسير في امور التسخیر العبد يرى ربوبية ربه سبحانه وبحمده الامر ما تجريش كده وخلاص ان كل شيء خلقناه بقدر. كل حاجة موزونة - 00:57:48

ويدرك العبد سبحان ربه الاشياء اللي انت ربنا وعسى ان تكرهوا شيئا يجعل الله فيه خيرا كثيرا. كثير من امور التدبیر او من امور التدبیر عبد ربما للوهلة الاولى ما يكتش مبسوط بها ولا سعيده بها - 00:58:04

ويجي من وراها خير كتير. وسبحان الله الصحابة لو وعوا الكلام ده وعيانا تاما اكيد ما كانش هيحصل من بعضهم اللي حصل على الايه ؟ على سور الحديبية اللي جاي بعد كده. ان برضه للوهلة الاولى او يعني من ابتداء كده - 00:58:17

ممكن يظن ان هو ايه مش هيحقق وراه خير ومش هيتحقق مش عارف ايه وهيبقى مشكلة للمسلمين. سبحان الله ولما علمت قريش بهذه البيعة خافوا ورغم اهل الرأي فيهم بالصلح - 00:58:32

بينما رأى بعضهم اللجوء الى الحرب فقرروا ان يتسللوا ليلا الى معسكر المسلمين. ويحدثوا احداثا تشعل نار الحرب. فخرج ثمانون رجلا منهم ثمانين واحد خرجنوا متسلحين فهبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم - 00:58:44

وحاولوا التسلل الى معسكر المسلمين ليصيبوا منهم احدا او يجدوا منهم غرة يعني حاجة غفلة يعني غير ان محمد بن مسلمة رضي الله عنه قائد حرس المسلمين كان متيقظا فاسر الثمانين رجلا جميعا - 00:59:02

فاتى بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جنتم في عهد احد او هل جعل لكم احد امانة ؟ قالوا لا - 00:59:18

فخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيلهم وعفا عنهم جميعا رغبة منه في الصلح. رجع النبي صلى الله عليه وسلم تاني بقى للاصل بقى وسبحان الله برضه هي فكرة المتهورين. متهورين المدمرين - 00:59:28

اللي هم بردوا ايه يعني بردوا ما بيكتبواش لحد وما بيسمعوش كلام حد الطائفه دي لو اتوجدت في اي في اي مجتمع لاي امة بتندمره المهم النبي صلى الله عليه وسلم برضو بشوف حكمته ان هو استخفوه برضه باللي فعلوه ده - 00:59:41

ولذلك بقى لازم تأخذ بالك ان موضوع الايه المصالح والمحاذيف والقدرة والعجز دي موازنة شرعية يعني دلوقتني ثمانين واحد بيغيروا على المسلمين والنبي بيعدى الموقف واحد اتبعت بس رجع سالم الصحابي والنبي بيعدى الموقف. وسيدنا عثمان لما اشبع انه قتل النبي ما عداش الموقف. ليه - 00:59:56

حسابات شرعية مش كلام وخلاص لأن الامرزاد ده يتحرك ليه واللي زي ده ممكن يصبر عليه طالما سلمنا الله وامنا ممكن يتتجاوز

01:00:17 ويصفح لأن الابتغاء حاجة وراه. والنبي بيأكده على ارادته الصلح -

فكده خلاص لأن الامر ده بقى النهاية بالنسبة لقريش في مسألة الليه؟ الصلح قال فخليل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبileم وعافي عنهم جميعاً رغبة منهم في الصلح وانه لم يأتي لقتال وفي ذلك نزل قول الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم

01:00:33-

يبطئن مكة من بعدي ان اظفركم عليهم. وكان الله بما تعلمون بصيرة. طب يا ترى قريش هتعمل ايه بقى خلاص هتصالح كانت حانت لحظة الصلح ولا محنتش ده احنا كل شوية قلنا خلاص بقى يصلحوا خلاص يصلحوا -

01:00:49

طب وهموا لو هيصلحوا هيصلحوا على ايه؟ هيبعدوا مين؟ ايه اللي هيتم بالضبط في الصلح كل ده نتعرف عليه ان شاء الله قدر الله اللقاء والبقاء في الحلقة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

01:01:05 استغفرك واتوب اليك. فاقرأها دوما -

اعتبرا متبعاً هدي الاكوان وتفكر فيها وتدبر ايقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكوا. ويضاف لعمرك فسيرتك كانت نبراساً قد بدد وهمها

01:01:25 وضلال يهدى الحيران ويتحقق كل الاحلام صلى الله عليه -

01:02:05 وسلم خيرنبي خير ختام. خيرنبي خير ختام -